

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)





مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمك: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي
د. محمد الصادقي العماري
د. عبد الإله تنافعت
د. صالح نديم
ذ. مصطفى بلعيد
ذ. محمد حافيظي
ذ. مصطفى مزياي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات،
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة
درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، _____ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطلاني، _____ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، _____ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، _____ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، _____ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، _____ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، _____ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، _____ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، _____ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، _____ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، _____ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، _____ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، _____ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، _____ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، _____ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، _____ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، _____ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، _____ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، _____ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكين
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة
للفنون في المدرسة.....
133.....
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية)
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية -
201.....
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي
د. احمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية -
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يرقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجا.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

**Langage et Communication à l'ère de
l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

Enseignement de la langue amazighe au Maroc : Acquis et défis

Teaching the Amazigh language in Morocco: Achievements and Challenges

Rachid ACHAHBOUN

Laboratoire : LaLIES ; FSLH, Sais, Fès

<https://orcid.org/0009-0007-8371-9975>

Résumé :

Objectifs : Cette étude vise à évaluer les acquis institutionnels, scientifiques et pédagogiques qui ont marqué l'enseignement de la langue amazighe au Maroc, à analyser les principaux défis qui entravent sa généralisation effective et qualitative dans le système éducatif, et à proposer des perspectives concrètes permettant de renforcer son intégration durable.

Problème : Comment les progrès réalisés dans l'enseignement de l'amazighe ont-ils favorisé sa généralisation, et quels défis restent à relever pour son intégration effective et de qualité dans le système éducatif marocain ?

Méthode : L'étude adopte une approche descriptive et analytique critique, afin d'évaluer les progrès réalisés ainsi que les défis qui entravent sa généralisation, aussi bien horizontale que verticale.

Conclusion : L'enseignement de l'amazighe a bénéficié de réformes importantes et d'un cadre institutionnel et constitutionnel favorable. Toutefois, sa généralisation reste confrontée à des obstacles structurels et organisationnels qui ralentissent son déploiement. Une planification stratégique, accompagnée d'un engagement institutionnel renforcé, apparaît indispensable pour favoriser sa généralisation.

Mots-clés : Enseignement de l'amazighe – Acquis – Défis – Réformes - Généralisation.

Abstract :

Objectives: This study aims to evaluate the institutional, scientific, and pedagogical achievements that have shaped the teaching of the Amazigh language in Morocco, to analyze the main challenges hindering its effective and qualitative generalization within the educational system, and to propose concrete perspectives to strengthen its sustainable integration.

Problem: How have the progress made in teaching Amazigh contributed to its generalization, and what challenges remain to ensure its effective and high-quality integration into the Moroccan educational system?

Methods: The study adopts a descriptive and critical analytical approach to assess both the achievements and the obstacles affecting the horizontal and vertical generalization of Amazigh.

Conclusion: The teaching of Amazigh has benefited from significant reforms and a supportive institutional framework. However, its generalization still faces structural and organizational barriers that slow its implementation. Strategic planning, combined with reinforced institutional commitment, is essential to promote its wider adoption.

Keywords: Amazigh language teaching – Achievements – Challenges –Reforms – Generalization.

Introduction

L'enseignement de la langue amazighe au Maroc constitue aujourd'hui un champ de réflexion et d'action qui interpelle aussi bien les institutions que les chercheurs. Aborder cette question revient à interroger un processus à la fois politique, juridique et éducatif, marqué par une succession de réformes et de choix stratégiques. Nous n'allons pas revenir sur l'histoire coloniale ni sur les expériences voisines, mais nous concentrerons notre regard sur la période récente où l'amazighe a été introduite dans le système éducatif national depuis 2003. C'est un chantier où les ambitions se confrontent à des réalités souvent plus complexes.

Nous allons commencer par mettre en perspective les référentiels institutionnels et législatifs régissant l'enseignement de cette langue. Les discours royaux, notamment celui d'Ajdir en 2001, ont posé les bases symboliques et politiques de sa reconnaissance, renforcée ensuite par des textes de loi et des réformes éducatives.

Ensuite, nous nous attarderons sur les acquis enregistrés sur les plans scientifique, pédagogique et formatif. L'IRCAM, à travers ses travaux de normalisation et de codification, a joué un rôle fondamental dans l'aménagement du *statut* et du *corpus* de la langue amazighe. De son côté, le champ universitaire s'est progressivement élargi grâce à l'ouverture de filières spécialisées dans les Écoles Supérieures de l'Éducation et de la Formation (ESEF) et les Écoles Normales Supérieures (ENS), qui participent à la formation de futurs enseignants et chercheurs. Ces initiatives témoignent d'une volonté réelle d'intégrer l'amazighe dans l'enseignement supérieur et de consolider son rôle dans la recherche.

Enfin, il nous appartiendra de mettre en perspective les contraintes qui freinent ce projet. L'enseignement de l'amazighe, bien qu'adossé à une légitimité institutionnelle et constitutionnelle, souffre encore de blocages structurels. C'est donc à travers une analyse critique et descriptive que nous tenterons d'éclairer les acquis, les limites et les enjeux qui définissent aujourd'hui la place de la langue amazighe dans le système éducatif marocain.

1. L'amazighe entre réformes éducatives et consécration constitutionnelle

1.1. *Aperçu sur textes de référence politiques, constitutionnels et juridiques*

La promotion de la langue amazighe au Maroc s'inscrit dans un processus institutionnel, juridique et pédagogique progressif. La Charte nationale de l'éducation et de la formation (1999) l'avait initialement envisagée comme simple support pour l'apprentissage de l'arabe, avant que le Dahir royal de 2001 ne marque une étape fondatrice par la création de l'Institut Royal de la Culture Amazighe (IRCAM), chargé de sa préservation et de son développement à

travers notamment le Centre de l'Aménagement Linguistique (CAL), dédié à la normalisation linguistique, et le Centre de la Recherche Didactique et des Programmes Pédagogiques (CRDPP), responsable de son intégration dans le système éducatif. Un tournant décisif est survenu avec la Constitution de 2011, qui a consacré l'amazighe comme langue officielle, nécessitant une loi organique pour définir ses modalités d'intégration. Cette loi, promulguée en 2019 (loi organique 26-16), a confirmé son statut officiel, tandis que la Loi-cadre n° 51-17, adoptée la même année, l'a érigée en langue d'enseignement. Parallèlement, le Livre blanc (2002) et la Vision stratégique 2015-2030 ont posé les jalons d'une généralisation progressive, complétés par la Feuille de route 2022-2026 et son cadre opérationnel, qui ont réaffirmé la nécessité d'accélérer cette généralisation. Toutefois, malgré l'adoption de multiples textes juridiques, notes ministérielles et référentiels pédagogiques, l'application sur le terrain demeure partielle, notamment dans le secteur privé, ce qui freine la pleine concrétisation des ambitions constitutionnelles et institutionnelles en faveur de la généralisation horizontale et verticale de la langue amazighe.

1.2. IRCAM : pilier de la promotion et de la standardisation de l'amazighe

Le *Dahir* n° 1-01-299¹ du 17 octobre 2001 a créé l'IRCAM, institution chargée de préserver et promouvoir la culture amazighe au Maroc. Pour remplir ses missions, l'IRCAM réunit des chercheurs au sein de sept centres spécialisés. Sans nier l'importance de l'ensemble de ces structures, notre attention se portera ici sur deux d'entre elles : le CAL et le CRDPP.

1.2.1. Le Centre de l'Aménagement Linguistique

Le CAL a pour mission principale de normaliser la langue amazighe. L'objectif, à long terme, est de construire une langue unifiée qui serve d'outil de communication à l'ensemble des marocains. Ses objectifs se déclinent sur trois horizons, (i) *À court terme* : codifier la graphie, élaborer un dictionnaire de l'amazighe fondamental, et collecter le lexique traditionnel, (ii) *À moyen terme* : mettre en œuvre diverses actions de normalisation, en particulier dans les domaines du lexique et de la grammaire, (iii) *À long terme* : standardiser la langue amazighe pour l'intégrer pleinement dans le système éducatif, les médias et la vie publique en général².

L'élaboration d'un amazighe marocain standard est un processus complexe et dynamique. Les aménageurs ont adopté une stratégie « *progressive, convergente et polylectale* »³. *Primo*, la standardisation intradialectale, qui

¹ <http://www.ircam.ma/fr/textes/dahir.asp> Consulté le 25-06-2025

² Boukous, A. (2003). « Présentation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe ». in, *Études et Documents Berbères*, 21(1), P.213.

³ Andam, L. (2018). « L'enseignement de l'amazighe au Maroc : aperçu sur la contribution des institutions chargées de son opérationnalisation ». in, *Revue des Études Amazighes*, (2), pp.25-42. P.36

opère à l'intérieur de chaque dialecte. *Secondo*, la standardisation interdialectale, intégrant les trois grandes variétés de l'amazighe marocain : tachelhit, tamazight et tarifit.

Ce chantier ne se limite toutefois pas au CAL seul, il mobilise d'autres structures, comme le CRDPP.

1.2.2. Le Centre de la Recherche Didactique et des Programmes Pédagogiques (CRDPP)

Le CRDPP assume une responsabilité majeure dans la promotion de la langue amazighe au sein du système éducatif et de formation. Selon Boukous, ses missions incluent :

- ✓Élaborer des curricula spécifiques à l'amazighe ;
- ✓Développer des programmes de formation pour les formateurs en langue et culture amazighes ;
- ✓Produire des outils pédagogiques pour l'enseignement de la langue et de la culture amazighes, en exploitant les nouvelles technologies de l'information;
- ✓Mener des recherches en didactique, pédagogie et andragogie, ainsi que traduire des travaux importants en matière d'éducation⁴.

Le CRDPP est chargé de la production d'outils didactiques, des guides, etc. Les manuels scolaires destinés à tous les niveaux du primaire sont conçus selon une logique progressive. le CRDPP a également produit divers supports didactiques essentiels⁵.

2.Les acquis scientifiques, pédagogiques et formatifs

2.1. Dans le domaine de la recherche scientifique et pédagogique

Parmi les acquis importants, figurent ceux relatifs à l'aménagement de la langue et à son enseignement. Ainsi, sur le plan *linguistique*, le CAL a standardisé l'alphabet tefinaghe-IRCAM, établi les règles orthographiques. Jusqu'en 2023, plus de 64 ouvrages de référence en orthographe, grammaire, morphologie et lexicographie générale et spécialisée⁶. Il a également intégré cet alphabet dans les technologies de l'information et de la communication

⁴Boukous, A., 2003, *ibid*. P.214.

⁵CD-Rom éducatifs, bandes dessinées, comptines, lexiques scolaires, etc. Ainsi que des ressources didactiques multimédias incluent des sites éducatifs, des dictionnaires en ligne, des applications pédagogiques, notamment : ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵏⵓⵙⴰⵢⵜ « École amazighe », ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵏⵓⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ « Mon vocabulaire imagé », ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵏⵓⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ « Dictionnaire pour enfants », ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵏⵓⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ « Chiffres en amazighe », ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵏⵓⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ « Mes premiers mots », entre autres (Aghaoui et al., 2017).

⁶ Khalafi, A. (2025). « (2025-2003) اللغة الأمازيغية بالمغرب » in, *Revue des sciences humaines et sociales de l'Académie du Royaume du Maroc*, 3(2), pp.241-262. P.256.

(Unicode⁷, normes ISO⁸, etc.), en développant des projets de traitement numérique.

Sur le plan *pédagogique* et *didactique*, l'institut a élaboré des : manuels scolaires, guides pédagogiques, ouvrages, supports multimédias et guide de formation pour les centres de formation et les écoles supérieures. Il a aussi mené plusieurs études diagnostiques et évaluatives sur les apprentissages des élèves et les pratiques en classe, etc. Au total, durant ces vingt dernières années, l'IRCAM a produit plus de 616 références scientifiques dans les domaines de la langue, de l'éducation, de la traduction, des lettres, de l'histoire, de la sociologie, de l'anthropologie⁹, etc. À Cela s'ajoute 147 ressources numériques, comme indiqué dans le Catalogue des publications de l'IRCAM¹⁰.

2.2. Dans le domaine de formation des cadres

Depuis 2003, les efforts déployés se sont concentrés sur la mise à disposition de ressources humaines qualifiées, dans le but de généraliser l'enseignement de la langue amazighe. La formation des enseignants a connu trois phases :

2.2.1. Phase initiale : le volontariat des enseignants en poste (2003-2005)

L'enseignement de la langue amazighe avait commencé en 2003 dans un nombre limité d'écoles n'excédant pas 317 établissements à l'échelle nationale (Aagnaou, 2023). Dès lors, l'enseignement de l'amazighe a reposé sur l'engagement volontaire d'enseignants déjà en poste, souvent amazighophones. Ces derniers ont bénéficié de formations *continues* organisées par le MEN et l'IRCAM. Une généralisation de l'enseignement de l'amazighe au primaire été fixée à l'horizon 2008, puis son extension progressive en 2009 et 2010, avant d'atteindre le secondaire en 2011. Or, en réalité, le taux est resté faible, puisque seuls 4000 établissements étaient concernés en 2011/2012¹¹, ce qui montre que la généralisation annoncée n'a jamais été réalisée, même jusqu'en 2025. Dans une nouvelle attente, la note ministérielle 28-23 visait une généralisation complète d'ici 2029-2030.

2.2.2. Phase de consolidation : les enseignants polyvalents formés dans les CFI

Dans le cadre du Plan décennal des langues (2005-2015), l'amazighe a été intégré à la formation *initiale* des étudiants-professeurs des Centres de

⁷ Le standard Unicode est un système de codage qui établit un mécanisme cohérent et universel pour représenter les caractères. Ce système facilite l'échange de données textuelles à l'échelle mondiale. (Zenkouar, 2004).

⁸ L'organisation internationale de normalisation (ISO) a officiellement intégré l'alphabet tifinagh-IRCAM au Plan multilingue de base sur le plan international.

⁹ Khalafi, *ibidem*.

¹⁰ Cf. : <https://www.ircam.ma/fr/edition/catalogue-des-publications-de-ircam> Consulté le 15-06-2025.

¹¹ Khalafi, 2025, *ibid*. P. 251.

Formation des Instituteurs (CFI). En effet, deux modules principaux ; initiation à la langue amazighe et didactique de l'amazighe ; ont été conçus avec un horaire de 80 heures chacun, couvrant la phonétique, l'orthographe, la syntaxe, la compréhension et l'expression orales, la lecture, l'écriture, etc. L'objectif était de former des enseignants *polyvalents* capables de prendre en charge l'arabe, l'amazighe et le français.

En outre, la stratégie mise en place dans l'urgence a montré ses faiblesses, notamment l'affectation aléatoire des lauréats amazighophones, la formation insuffisante, etc. Dans de tels cas, des élèves amazighophones maîtrisaient la langue plus que leurs enseignants arabophones¹². Entre 2012 et 2015, le recrutement des enseignants se faisait directement après un an de formation, tandis que depuis 2016, il s'effectue sur contrat via concours, avec une formation modulée et un suivi sur le terrain.

2.2.3.Phase de professionnalisation : les enseignants spécialisés formés dans les CRMEF

Afin de renforcer l'enseignement de l'amazighe tant sur le plan quantitatif que qualitatif, le MEN a procédé, en 2012, le modèle d'enseignants *spécialisés*, formés dans les (Centres Régionaux des Métiers de l'Éducation et de la Formation) CRMEF de Agadir, Nador, Meknès, Marrakech, Tanger¹³, etc. Cette spécialisation a progressivement remplacé la formule des enseignants *polyvalents*. De surcroît, en 2020, une cohorte de 180 enseignants a été formée, suivie par 200 enseignants en 2021, 400 en 2022, 600 en 2023 et 650 en 2024, et, bien entendu, cette évolution a permis de constituer une base d'enseignants spécialisés dans les écoles, dont le nombre a atteint 1860 enseignants en 2024¹⁴.

D'ailleurs, ces enseignants bénéficient d'une formation pertinente, qui porte sur des modules de spécialité en linguistique, littérature, didactique, etc. Parallèlement, le module de l'amazighe a été intégré au parcours des inspecteurs de l'enseignement primaire au sein du Centre de formation des inspecteurs de l'enseignement (CFIE), permettant depuis 2009 la formation de plusieurs cadres d'inspection qualifiés. En 2023, la création d'une spécialité « langue amazighe » au CFIE ; avec un effectif de 12 inspecteurs spécialisés, soit le même nombre prévu pour la période 2025-2027 ; a consolidé ce dispositif intéressant.

¹² Agnaou, F. (2021). *L'amazighe dans l'enseignement scolaire au Maroc*. Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe.Rabat, P.117.

¹³ Agnaou, F. et al. (2023). *Guide de l'enseignant et de l'enseignante de l'amazighe dans les instituts supérieurs de la formation des cadres et dans les organismes publics*. Série : Supports pédagogiques, n°8. IRCAM. Centre de la recherche didactique et des programmes pédagogiques. P.107.

¹⁴ Khalafi, 2025, P.255.

2.3. Au niveau de la formation universitaire

2.3.1. Contribution de l'IRCAM dans le secteur universitaire

Depuis 2006, les universités marocaines ont progressivement intégré la langue et la culture amazighes au sein des Facultés des Lettres et des Sciences humaines (FSLH). Cette démarche a conduit à la création de plusieurs filières de licence, de master et de doctorat.

L'IRCAM joue un rôle majeur dans l'encadrement et la formation universitaire, notamment à travers l'intervention de ses chercheurs dans l'enseignement de modules spécialisés. En 2023, l'institut a publié le guide de l'enseignant(e) de l'amazighe. Le Centre des Études Informatiques, des Systèmes d'Information et de Communication (CEISIC), intégré à sa structure académique, occupe une place stratégique, (i) il développe la recherche scientifique en mobilisant les TIC pour explorer la langue et la culture amazighes, et (ii) met en œuvre une politique de recherche fédérant les compétences universitaires nationales¹⁵.

L'institut contribue, aussi, auprès des établissements universitaires à l'encadrement des étudiants issus de différents cycles, notamment le Cycle d'Ingénieur d'État, l'École Nationale Supérieure de l'Administration (ENSA), l'Institut National des Sciences de l'Archéologie et du Patrimoine (INSAP), etc. Cette implication renforce la place de la recherche sur la langue amazighe dans l'enseignement supérieur et valorise cette activité dans l'évolution de la carrière professionnelle des universitaires.

2.3.2. Évolution des effectifs et valorisation de l'amazighe dans l'enseignement supérieur

2.3.2.1. Évolution du nombre d'étudiants inscrits dans les facultés à accès ouvert

Les inscriptions en études amazighes dans les FSLH au Maroc montrent une progression notable au cours des dernières années, depuis 2007 jusqu'à présent. À Fès-Saïs, plus de 3305 étudiants se sont inscrits, avec environ 317 diplômés de la licence et 165 du master. À Agadir, plus de 5886 étudiants se sont inscrits, dont 1022 diplômés et 58 inscrits au master entre 2016 et 2023, auxquels s'ajoutent 30 étudiants depuis 2024 à Aït Melloul. À Casablanca, environ 1091 étudiants se sont inscrits, dont 106 diplômés, tandis qu'à Oujda, 942 étudiants ont été inscrits avec 562 diplômés. Enfin, à Nador, 1261 étudiants se sont inscrits entre 2021 et 2024, dont 198 diplômés, et 128 étudiants sont inscrits au master¹⁶.

¹⁵ Disponible sur l'url : <https://urls.fr/ys05Ko> . Consulté le 16-07-2025.

¹⁶ Khalafi, 2025, PP. 252-253.

2.3.2.2.Évolution du nombre d'étudiants dans les écoles supérieures à accès régulé

Depuis le lancement officiel de la licence en éducation (LE) en 2018, et conformément aux orientations de la Vision stratégique 2015-2030, le ministère de l'enseignement supérieur a créé une structure générale pour la formation des étudiants-enseignants en licence d'éducation. Cette spécialité est proposée dans plusieurs ESEF et ENS, avec des promotions inscrites pour un cursus de trois ans, afin de préparer ces étudiants aux métiers de l'enseignement primaire y compris la spécialité « langue amazighe ».

D'autre part, et sur le volet *pédagogique*, les modules prescrits dans le descriptif de licence en éducation de l'amazighe, avec un volume horaire de 50 heures pour chacun, se répartissent comme s'est montré dans le tableau :

Tableau : Modules enseignés dans les ESEF et ENS (LE) spécialité amazighe¹⁷.

<u>Semestre</u>	<u>Modules</u>	<u>Heures</u>
1	Initiation à la langue amazighe+ Histoire et civilisation amazighes	50
2	Grammaire + Littérature amazighe	50
3	Syntaxe + Didactique de la langue amazighe (oral)	50
4	Aménagement linguistique + Didactique de la langue amazighe (écrit)	50
5	Manuels scolaires de l'amazighe	50

Source : réalisé par l'auteur.

Cependant, dans le parcours primaire « bilingue », un seul module qui figure dans le descriptif de la licence en éducation pour le semestre 6, « Langue et culture amazighes » avec un horaire de 50 heures.

Par ailleurs, conformément aux directives concernant les inscriptions aux établissements publics, notamment les ESEF et les ENS, nous avons collecté les données sur les effectifs d'étudiants pour les quatre dernières années de 2022-2023 à 2025-2026.

¹⁷ Ministère de l'Enseignement supérieur, de la Recherche scientifique et de l'Innovation. (2023). *Descriptif de demande d'accréditation d'une licence d'éducation : Spécialité enseignement primaire : Amazighe.*

Graphique : Évolution des effectifs d'étudiants par ville et durant (2022--2026).



Source : Données collectées par l'auteur à partir du :

<https://www.enssup.gov.ma/>

L'analyse du graphique révèle une croissance notable du nombre d'étudiant(e)s inscrit(e)s en licence d'éducation « Langue amazighe », avec des évolutions contrastées selon les villes. Oujda se distingue par une forte attractivité initiale, atteignant 1187 inscriptions en 2023-2024, avant une baisse et une stabilisation relative. Kénitra connaît aussi une progression marquée, doublant ses effectifs en 2024-2025. En revanche, Rabat, Agadir et Berrechid affichent une stabilité autour de 120 étudiant(e)s par an. Béni Mellal reste la moins dynamique, avec un effectif de 40 à 60 étudiant(e)s.

Ainsi, depuis 2023-2024, l'École Supérieure Roi Fahd de Traduction Tanger (ESRFT), a ouvert ses portes pour l'inscription des étudiants en spécialité amazighe. 13 étudiants ont inauguré cette filière lors de cette première promotion. En 2024-2025, les effectifs ont connu une progression notable avec l'inscription de 23 étudiants.

3. Contraintes de la généralisation de l'enseignement de l'amazighe

Depuis son intégration dans l'école et sa consécration constitutionnelle en 2011, l'amazighe a bénéficié de mesures législatives et institutionnelles confirmant la volonté de l'État de le promouvoir (discours royal d'Ajdir, 2001). Toutefois, son implantation éducative reste limitée, en raison d'une mise en œuvre lente et entravée par diverses contraintes :

3.1. Faible engagement envers les référentiels politiques, constitutionnels et légaux

Bien que soutenue par divers textes officiels et légaux, la langue amazighe n'occupe toujours pas la place qui lui revient. Son enseignement reste restreint, avec une généralisation horizontale de seulement 19 % au primaire (Khalafi,

2025 : 250), sans intégration au collège ni au secondaire, en raison de plusieurs facteurs :

3.1.1. Faible application des textes officiels

➤ Les discours royaux, comme celui d'Ajdir en 2001, insistant sur la promotion et la valorisation de l'amazighe, n'ont pas été traduits en actions concrètes.

➤ Le dahir créant l'IRCAM et les textes légaux afférents sont restés longtemps inappliqués ou retardés. Par exemple, la Loi organique n° 26 n'a été publiée au Bulletin officiel qu'en septembre 2019, soit plus de huit ans après l'adoption de la Constitution de 2011.

3.1.2. Retard dans la mise en œuvre des textes légaux

➤ L'objectif de généraliser l'enseignement de l'amazighe dans toutes les écoles primaires en cinq ans, prévu par la loi, n'a pas été atteint malgré le délai écoulé.

➤ Les mesures de soutien essentielles, comme l'augmentation du nombre de postes pour les enseignants et les inspecteurs spécialisés, n'ont pas été mises en œuvre. Depuis 2012-2013, le nombre d'enseignants spécialisés formés ne dépasse pas 1860¹⁸, ainsi que seulement 12 inspecteurs spécialisés ont été formés jusqu'en 2025-2026.

➤ Une volonté politique faible : Depuis l'introduction de l'amazighe dans le système éducatif en 2003 et jusqu'en 2025, sa généralisation reste en suspens. En revanche, l'anglais a été généralisé dans le cycle collégial en seulement trois ans.

3.1.3. Lenteur administrative et manque de coordination

➤ Son progrès a été conditionné par la publication de textes légaux et par l'évaluation de l'expérience vécue, ce qui a retardé la conception de nouveaux manuels et curricula.

➤ L'intégration de l'amazighe dans les projets de réforme éducative, y compris les écoles pionnières, a été marginalisée, ce qui renforce ainsi le retard dans sa généralisation.

3.2. La situation ambiguë de l'amazighe dans les réformes éducatives

Définir le *statut* de la langue amazighe dans le système éducatif reste un enjeu majeur. La Vision 2015-2030 la cantonne à un rôle de langue *auxiliaire* et de *relais* d'apprentissage au préscolaire, ce qui représente un recul par rapport au Livre Blanc de 2002. Parallèlement, cette vision privilégie l'exposition aux langues non maternelles, l'arabe et le français, reléguant ainsi l'amazighe à une place secondaire.

De plus, le statut de l'amazighe dans des projets majeurs de la réforme, tels que le projet « École nouvelle », reste régressif et son absence persistante dans

¹⁸ Khalafi, *op.cit.* P. 249.

les écoles *pionnières* et dans *TaRL*¹⁹ se fait sentir. De plus, selon la note 28-23, sa généralisation pourrait être retardée jusqu'en 2030. Cette lenteur contraste avec celle de l'anglais au cycle collégial qui, introduit la même année par la note 30-23, a été généralisé en trois ans.

Le ministre de MENPS, a annoncé, le 13 janvier 2025, lors de sa séance au Parlement²⁰, que plus de 3000 enseignants du primaire seront formés en double spécialisation pour l'enseignement de l'amazighe afin de renforcer le rythme de généralisation qui a été programmé dans le note 28-23. À cette date, selon le ministre, la couverture des écoles primaires atteint 40 %. Toutefois, les effectifs restent insuffisants, la charge horaire est souvent lourde et l'encadrement post-formation est limité, ce qui empêche, de telle sorte, une généralisation réelle et qualitative de son enseignement.

Pareil dans les écoles supérieures (ESEF, ENS), le parcours « licence en éducation : Bilingue » consacre seulement 50 heures à la langue et à la culture amazighes, soit un quart du temps accordé à l'arabe et au français et la moitié de celui de l'anglais, révélant une marginalisation persistante et un déficit de planification stratégique du ministère pour la généralisation de l'amazighe.

3.3. Pénurie de personnel qualifié

Depuis 2003, de nombreux efforts ont été entrepris pour promouvoir la langue amazighe, l'objectif de sa généralisation tant horizontalement qu'verticalement reste largement inatteint. Cette situation résulte essentiellement de deux facteurs : (i) l'insuffisance du temps consacré à la formation des enseignants dans le cadre de formation continue et le manque du suivi ; (ii) la capacité limitée des CRMEF à former un nombre suffisant d'enseignants spécialisés²¹. Dans ce sens, le taux de couverture dans les écoles primaire jusqu'à 2024-2025²², est de 40%, et le nombre total des enseignants spécialisés ne dépasse pas 3400.

Au niveau universitaire, les FSLH accusent le même déficit. Depuis leur création, les filières amazighes sont confrontées à une insuffisance en ressources humaines. Beaucoup d'enseignants proviennent d'autres disciplines ou d'institutions externes, et le nombre total de formateurs permanents reste faible. Même la nouvelle filière de traduction (Fahd) à Tanger ne compte que 3 enseignants jusqu'à 2024-2025. Pareil, au ESEF de Béni Mellal, il n'y a qu'un seul enseignant spécialisé en amazighe, les autres sont des vacataires.

¹⁹TARL désigne l'approche pédagogique « Teaching at the Right Level » (Enseigner au bon niveau), appliquée au Maroc, pour accompagner les élèves rencontrant des difficultés scolaires. (Note n° 0741-22).

²⁰ <https://urls.fr/-RjGnU> .Consulté le 15-07-2025 (lien raccourci).

²¹À l'échelle nationale, la moyenne annuelle de formation des enseignants spécialisés s'établit à environ 400 depuis 2020.

²² <https://urls.fr/-RjGnU> .Consulté le 15-07-2025 (lien raccourci).

Au titre de son rôle de suivi, et afin de mieux analyser l'état de l'enseignement de l'amazighe à l'échelle nationale, l'IRCAM a lancé en 2022 l'étude intitulée « *Pratiques pédagogiques en langue amazighe : étude de terrain*²³ », s'inscrivant dans la continuité des études réalisées par l'institut en 2010 et 2016. Cette étude vise à dresser un état clair de la situation et à identifier les obstacles qui entravent la généralisation et le développement de l'enseignement de l'amazighe dans toutes les écoles du cycle primaire.

Conclusion

In fine, le processus d'intégration de la langue amazighe dans le système éducatif marocain, initié en 2003, est un effort d'aménagement linguistique complexe, du *statut* et du *corpus*, qui a conduit à des avancées notables, soutenues par des référentiels politiques, constitutionnels et juridiques. L'IRCAM a joué un rôle central dans cette dynamique, en standardisant la langue et en produisant des ressources pédagogiques et scientifiques. De plus, la création de filières spécialisées dans les universités et les centres de formation a permis de former un nombre croissant de futurs enseignants. Cependant, malgré ces progrès, la généralisation de l'enseignement de l'amazighe reste limitée, en raison de contraintes majeures comme le manque de personnel qualifié, la lenteur administrative et une mise en œuvre jugée insuffisante des textes légaux.

Pour améliorer la généralisation de l'enseignement de la langue amazighe, il est crucial de renforcer la formation des enseignants via les CRMEF, ESEF et ENS. Parallèlement, il faut accélérer l'application des lois et réformes, en assurant une mise en œuvre effective des objectifs de généralisation. Enfin, l'intégration de la langue dans les cursus éducatifs doit être renforcée, pour que l'amazighe soit pleinement reconnue.

²³ <https://urls.fr/LGFabt> Consulté le 25-03-2025 . (Lien raccourci).

Bibliographie :

–Agnaou, F. (2021). *L'amazighe dans l'enseignement scolaire au Maroc*. Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe. Rabat, 270p.

–Agnaou, F. et al. (2017). « L'amazighe dans les sciences du numérique : expérience de l'IRCAM ». in, *DiLiTAL 2017*, Actes de l'atelier « Diversité Linguistique et TAL ». pp. 4-13.

–Agnaou, F. et al. (2023). *Guide de l'enseignant et de l'enseignante de l'amazighe dans les instituts supérieurs de la formation des cadres et dans les organismes publics*. Série : Supports pédagogiques, n°8. IRCAM. Centre de la recherche didactique et des programmes pédagogiques.

–Achahboun, R. (2025). « De l'impact de l'approche multisensorielle sur l'enseignement-apprentissage du lexique scolaire en amazighe dans le contexte marocain. *استرجع في من مجلة عطاء للدراسات والأبحاث* (105-85). <https://journals.imist.ma/index.php/Atae/article/view/3137>

–Andam, L. (2018). « L'enseignement de l'amazighe au Maroc : aperçu sur la contribution des institutions chargées de son opérationnalisation ». in, *Revue des Études Amazighes*, (2), pp.25-42.

–Boukous, A. (2003). « Présentation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe ». in, *Études et Documents Berbères*, 21(1), pp.213-216. <https://doi.org/10.3917/edb.021.0213>

–Khalafi, A. (2025). « لمحّة عن تطوّر تدريس اللغة الأمازيغية بالمغرب (2003-2025) ». in, *Revue des sciences humaines et sociales de l'Académie du Royaume du Maroc*, 3(2), pp.241-262. <https://doi.org/10.34874/PRSM.shs-arm-vol3iss2.55751>

–Ministère de l'Éducation nationale, de la Préscolarisation et des Sports. (2022). *Note circulaire n° 0741/22 : Mise en œuvre du projet TaRL et soutien pédagogique*. Document officiel. Rabat : MENPS.

–Ministère de l'Éducation nationale, du Préscolaire et des Sports. (2023). *Note circulaire n° 028/23 : Généralisation progressive de l'enseignement de la langue amazighe dans le cycle de l'enseignement primaire*. Rabat : MENPS.

–Zenkouar, L. (2004). « L'écriture amazighe tifinaghe et Unicode ». in, *Études et Documents Berbères*, n°22, pp. 175-173.

Sitographie :

<https://www.ircam.ma/fr/edition/catalogue-des-publications-de-ircam>

<http://www.ircam.ma/fr/textes/dahir.asp>

<https://www.enssup.gov.ma/>

<https://urls.fr/-RjGnU>

<https://urls.fr/-RjGnU>

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef
Dr Seddik Sadiki Amari